

Distr.: General
11 February 2005

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٣٩ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/59/479 و Corr.1)]

٢١٩/٥٩ - تقديم المساعدة من أجل تأهيل ليبيريا وتعميرها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٣٢/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ١٤٧/٤٦ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٥٤/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ١٩٧/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٢١/٤٩ هاء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ٥٨/٥٠ ألف المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٣٠/٥١ باء المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٦٩/٥٢ هاء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ١/٥٣ طاء المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ١٧٦/٥٥ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ١٥١/٥٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(١)،

وإذ تنفي على الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وفريق الاتصال الدولي المعني بليبيريا لتسهيل توقيع اتفاق السلام الشامل في أكرا في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣^(٢)، الذي نص على جملة أمور منها تشكيل الحكومة الانتقالية الوطنية لليبيريا وإجراء انتخابات ديمقراطية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، ولاستمرار جهودهما التعاونية مع السلطة الانتقالية في بناء السلام والأمن في ليبيريا،

(١) A/59/293.

(٢) انظر S/2003/850.

وإذ ترحب بإنشاء بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا وفقا لقرار مجلس الأمن ١٥٠٩ (٢٠٠٣) المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، مما هيأ بيئة مؤاتية لإعادة السلام والاستقرار في البلد،

وإذ ترحب أيضا بما تم رسميا في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ من استكمال عمليات نزع السلاح والتسريح التي قامت بها البعثة، وما أعقب ذلك من حل الفصائل رسميا في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤،

وإذ ترى أن إجراء انتخابات رئاسية وانتخابات عامة حرة ونزيهة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ مهمة حيوية لضمان الوحدة الوطنية وبناء السلام والتعمير،

وإذ يقلقها بالغ القلق ما وقع مؤخرا من أعمال عنف في مدينة مونروفيما وما جاورها مما يشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام،

وإذ تسلم بأهمية وجود قطاع خاص مزدهر، وإيجاد فرص العمل، وحسن الإدارة، وسيادة القانون في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام،

١ - تعرب عن امتنانها للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، والبلدان المانحة، والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية لما تقدمه من دعم قيم في توفير المساعدة الإنسانية، وما تتبعه من نهج شامل في بناء السلام في ليبيريا وفي المنطقة دون الإقليمية؛

٢ - تعرب عن امتنانها أيضا لجميع البلدان المانحة، والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لاشتراكها في المؤتمر الدولي لتعمير ليبيريا، الذي عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك يومي ٥ و ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٤، والذي قدمت فيه الحكومة الانتقالية الوطنية إطار المرحلة الانتقالية الذي يركز على النتائج، وتحث البلدان التي لم تف بعد بتعهداتها والتزاماتها على أن تفعل ذلك؛

٣ - تهيب بجميع الأطراف الموقعة على اتفاق السلام الشامل المبرم في ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٣^(٢) بالالتزام بأحكامه روحا ونصا، والعمل على تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإشاعة ثقافة تقوم على السلام الدائم في البلد، بما في ذلك الالتزام بسيادة القانون والمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان، والامتناع عن القيام بالأعمال التي يمكن أن تعرض للخطر عمل الحكومة الانتقالية الوطنية؛

٤ - تدعو جميع الدول، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية إلى تقديم المساعدة إلى ليبيريا من أجل تيسير هئية بيئة تساعد على تعزيز السلام والتنمية

الاجتماعية والاقتصادية والأمن الإقليمي، بما في ذلك عن طريق التركيز في أعمالها على بناء القدرات وبناء المؤسسات، وإيجاد فرص العمل، وضمان أن تستكمل هذه الأعمال وتسهم في تطوير اقتصاد يتميز بمناخ استثماري مؤات لإقامة المشاريع التجارية، كما يتميز بحسن الإدارة وسيادة القانون؛

٥ - تحت الحكومة الانتقالية الوطنية على تهيئة بيئة تساعد على تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسلام والأمن في البلد، بما في ذلك الالتزام بتعزيز سيادة القانون والمصالحة الوطنية وحقوق الإنسان، وإرساء عملية يشارك فيها الجميع تكفل إجراء انتخابات رئاسية وانتخابات عامة حرة ونزيهة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ بأقصى قدر ممكن من مشاركة المواطنين، فضلا عن الالتزام بكفالة الشفافية في إدارة نفقات الحكومة والأموال المقدمة من المانحين؛

٦ - تدعو المجتمع الدولي إلى تقديم مساعدة مالية وتقنية للحكومة الانتقالية الوطنية، لتيسير إجراء انتخابات رئاسية وانتخابات عامة حرة ونزيهة، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥؛

٧ - تحت الحكومة الانتقالية الوطنية وجميع الدول على تيسير ودعم عودة المقاتلين السابقين وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم المحلية، مع إيلاء عناية خاصة للأطفال؛

٨ - تنني على الأمين العام لما يبذله من جهود دؤوبة لحشد المساعدات الدولية من أجل تنمية ليبيريا وتعميرها، وتطلب إليه أن يواصل جهوده من أجل حشد كل المساعدات الممكنة في منظومة الأمم المتحدة للمساعدة في تعمير ليبيريا وتنميتها، وعودة اللاجئين والمشردين والجنود المسرحين وإعادة إدماجهم؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٠ - تقرر أن تنظر في دورتها الحادية والستين في مسألة تقديم المساعدة الدولية من أجل تأهيل ليبيريا وتعميرها.

الجلسة العامة ٧٥

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤